



# عذاب القبر 8

الهندسة الحديثة التطبيقية

معايرة أخبار:

{عذاب القبر}

(9) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

عبد الله بن مسعود

في:

وجهها الأول

ومنطوقها:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

## تخريج الخبر الخطوة الأولى:

لنبدأ أولاً بموسوعة: "جوامع الكلم"



ونبحث فيها عن جملة: "عذاب القبر" ، ونخصص البحث في:  
"جميع الطرق"

فنحصل على اللوح التالي:

عدد المرات	عدد الصحابة	طرق	رقم
٢٧٣	١٨	عذاب القبر حق	١
٤٧	٧	عذاب القبر من البول	٢
٣	٣	عذاب القبر ثلاثة ثلاث ثلاث من الغيبة ثلاث من التهمة ثلاث من البول	٣

## الخطوة الثانية:

وبعرض نتائج: "عذاب القبر حق" نحصل على الأطراف التالية  
ومن رواها من الصحابة.

The screenshot shows the 'Jawami al-Kalam' software interface. The search criteria are set to 'عذاب القبر' (Torture of the Grave). The results table shows 18 items, with the first item (number 9) highlighted. The table columns are: 'م' (Number), 'طرق' (Methods), 'اسم الصحابي' (Name of the Companion), and 'تخريج' (Reference).

م	طرق	اسم الصحابي	تخريج
٩	الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم	عبد الله بن مسعود	٣
١٠	تعوذ بالله من عذاب القبر أنه عذاب القبر الغيبة البول	ميمونة بنت سعد خادم النبي	٣
١١	تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال	اسم ميهم	٣
١٢	تعوذوا بالله من عذاب القبر	أبي بن كعب الأنصاري	٢
١٣	يتعوذ بالله من عذاب القبر كان خائفا وجلا مقبوما محزونا في الدنيا	عبد الله بن العباس القرظي	٢
١٤	يتعوذ من عذاب القبر	عمر بن الخطاب العدوي	١
١٥	تعوذوا بالله بكلمات كان رسول الله يتعوذ بهن فذكر عذاب القبر	سعد بن أبي وقاص الزهري	١
١٦	عذاب القبر حق من لم يؤمن به عذب	زيد بن أرقم الأنصاري	١

## الخطوة الثالثة:

وبتصفح هذه القائمة نجد طرف خبر منسوب إلى عبد الله بن مسعود في النتيجة رقم 9، يقول:

إِنَّ الْمَوْتَى لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، حَتَّىٰ إِنَّ الْبَهَائِمَ لَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ

وبه 3 مصادر للخبر.

جوامع الكلم 4.5

عرض الحديث:  عرض الصحابة

نوع الحديث:  حديث  حديث  حديث

نوع السنة:  قولية  فعلية  تقريرية  شمائل

الحكم على الحديث:  صحيح وحسن  ضعيف  موضوع

خلف  إيقظ العرض  عرض

حدد النتائج: 18

م	نوع الحديث	اسم الصحابي	نوع الحديث
٩	الموتى يبعثون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم	عبد الله بن مسعود	٣
١٠	تعوذ بالله من عذاب القبر أشد عذاب القبر الغيبة البول	ميمونة بنت سعد خادم الله	٣
١١	تقتون في القبور قريباً من فتنة المجال	اسم مبهم	٣

## الخطوة الرابعة:

وبعرض الخبر نحصل على مصادره الثلاثة في اللوح التالي:

جوامع الكلم 4.5

عرض الحديث:  عرض الصحابة

نوع الحديث:  حديث  حديث  حديث

نوع السنة:  قولية  فعلية  تقريرية  شمائل

الحكم على الحديث:  صحيح وحسن  ضعيف  موضوع

خلف  إيقظ العرض  عرض

حدد النتائج: 3

م	نوع الحديث	اسم الصحابي	نوع الحديث
٩	الموتى يبعثون في قبورهم حتى إن البهائم لتسمع أصواتهم	عبد الله بن مسعود	المعجم الكبير للطبراني
١٠	الموتى يبعثون في قبورهم حتى إن البهائم تسمع أصواتهم	عبد الله بن مسعود	الأسانيد الكشمبية للشافعي
١١	الموتى يبعثون في قبورهم حتى تسمع البهائم أصواتهم	عبد الله بن مسعود	أخبار أسباط أبي نعيم

والرواية الأولى أخرجها أبو القاسم: سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مطير اللخمي الشامي الطبراني (260 هـ - 360 هـ) وهو ثقة حافظ، وروايته العمرية هي:

$$(س - 260)(س - 360) = 620 - 2س + 93600 = 0$$

فقال في: "المعجم الكبير"، الخبر رقم: 10311:

1) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبِي شَيْبَةَ {العبسي الكوفي} (214 هـ – 297 هـ)، وهو مختلف فيه  ضعفه  بعضهم واتهمه آخرون ب {الكذب}، وروايته العُمريّة هي:


$$(س - 214)(س - 297) = س^2 - 511س + 63558 = 0$$

وفيما يلي جرد لأقوال بعض النقاد فيه:

م	شهرة العالم	القول
١	ابراهيم بن اسحاق الصواف	كذاب
٢	ابو احمد بن عدي الجرجاني	لا يأس به ولم أر له حديثا منكرا
٣	ابو الحسين بن المنادي	قد أكثر الناس عنه على اضطراب فيه
٤	ابو بكر البرقاني	تم ازل اسمعهم يذكرون أنه مدفوح فيه
٥	ابو حاتم بن حبان البستي	ذكره في الثقات

حدثنا بَعْلَى بْنُ الْمَنْهَالِ السَّكُونِيُّ {الكندي (ت: ؟) وهو مجهول

الحال}، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ {السلولي، الكوفي (ت: 204

هـ) وهو ثقة رمي بالتشيع (ع) ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ

{الأسدي، الكوفي (ت: 193 هـ) وهو ثقة، سيئ الحفظ}، وقد

يَخْطِئُ  عن الأعمش، واختلط بأخرة  (خ مق 4))، عَنِ

الأعمش {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي (59

هـ 145 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن **يدلس** ، ومعادلته العمرية

هي:

$$0 = 8555 + س - 204 - س^2 = (س - 145)(س - 59)$$

**عز**  **أبي وائل** { شقيق بن سلمة، الأسدي، ويقال: أحد بني مالك

بن ثعلبة بن دودان، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره الكوفي (18 ق، هـ - 82 هـ<sup>2</sup>) وهو ثقة<sup>3</sup> (ع)، ومعادلته العمرية هي:

$$0 = 1476 + س - 64 - س^2 = (س - 82)(س + 18)$$

عن **عبد الله** {بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي،

**الطبري**، نزيل الكوفة (31 ق. هـ - 32 هـ) وهو **صحابي**، ومعادلته

العمرية هي:

$$0 = 992 + س - 31 - س^2 = (س - 32)(س + 31)$$

عن النبي  قال: .... {الخبر}

**قلت:** 

يعاني هذا السند من أربع آفات قاتلات:

**(1) ضعف: محمد بن عثمان أبي شيبة** 

<sup>1</sup> قال الذهبي في: "ميزان الاعتدال" (2: 224): هو يدلس وربما دلس عن ضعيف، ولا يدري به. فمتى قال: حدثنا فلا كلام ومتى قال: عن، تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كبيراهم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال؛ قلت (عمراني): إن توبع فيها وإما فتهمة التدليس لا تنفك عنه.


<sup>2</sup> قال عاصم بن بهدلة عنه أدركت سبع سنين من سني الجاهلية وقال مغيرة عنه: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بكبش لي فقلت خذ صدقة هذا فقال ليس في هذا صدقة وقال الاعمش قال لي **أبو وائل** يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد فوقعت عن البعير فكادت عنقي تنشق فلو مت يومئذ كانت النار قال وكنت يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

<sup>3</sup> قال ابن حجر في: "تقريب التهذيب" (1: 421): ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله **مائة سنة**

- (2) **جهالة حال:** **يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السَّكُونِيُّ** ، 
- (3) **ضعف**  **أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ**  في **الأَعْمَشِ** 
- (4) **الانقطاع**  **بين الأَعْمَشِ**  ، **وآبي وائل بسبب العنعة**  
**من مدلس**  .

**قلت:** 

ومن طريق الطبراني أخرجه الشجري في "الأمالي الحميسية"،  
 الخبر رقم: 2186 فقال:

(2) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدَةَ {الضبي،  
 الأصفهاني (ت: 440 هـ) وهو ثقة} ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو  
 الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ  ،....{الخبر}.

**قلت:** 

وأخرج أبو نعيم الأصفهاني في: "أخبار أصفهان" ، الخبر رقم: 629  
 متابعاً في **يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السَّكُونِيُّ**  فقال:

3) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ {هو: عبد الله بن محمد بن مندويه بن حجاج بن المهاجر، ابن مندويه الأصفهاني (ت: 374 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى {بن مندة الأصفهاني (ت: 320 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِيرَزَادٍ {بن أبي سهل (ت: ؟) وهو مجهول الحال}، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السَّكُونِيُّ {.....} {الخبر}.

قلت:

إنما مدار هذا الخبر، وكما يبين اللوح التالي على يَعْلَى بْنِ الْمُنْهَالِ



السَّكُونِيُّ



وقد **تفرد به** عن فوقه في 5 طبقات متتالية، دون متابعة له من أحد.

وهو **المتهم باختلاق**  هذا الخبر.

وأمكن إعادة ترجمته كالتالي:

**يَعْلَى بْنُ الْمُنْهَالِ السَّكُونِيُّ الكندي**، **ضعيف** ، **يضع**  الأخبار،  
ويختلق لها الأسانيد.

## قاعدة عامة في التعامل مع أحكام

### الموسوعات

قال أصحاب موسوعة: "جوامع الكلم" في الحكم على هذا السند:

إسناده **ضعيف**  و**يحسن**  إذا **توبع** ، رجاله

**ثقات**  و**صدوقين**  عدا يعلى بن المنهال الكندي  وهو

**مجهول الحال**.

**قلت:** 

هذا حكم قاصر ومُضلل للقارئ للحديث التالية:

1) المنهج الحديثي الصلب لا يعترف **بالقسمة الثلاثية الضيزى** التي

شاعت ما بعد **أبي عيسى الترمذي** والتي روج لها كثيراً في

سننه من تقسيم الأخبار إلى:

أ) **صحيحة**،

(ب) وحسنة،

(ت) وضعيفة

فهذا إفك وبهتان عظيمان، حيث أن الأخبار في الواقع وفي نفس الأمر لا تنفك عن حالتين فقط، لا ثالثة لهما فهي إما:



(أ) صحيحة ثابتة إلى الرسول

وإما:



(ب) ضعيفة لا تثبت إليه ولم ينبس بها قط.

وقد استغل الترمذي هذا المفهوم باصطلاحه الهش في تعريف:

"الحديث الحسن" بأنه ما جاء من غير وجه، لتفتير شرط الضرورة القوي في قبول الأخبار، لتنضاف الأخبار الضعيفة والموسوعة إلى

الصحيح بحيلة هذا الحصان الطراودي الاصطلاحي الاخرق.

وهذا ما لم يتنبه له أصحاب هذه الموسوعة وهم ينقلون القول

الاجتراري السابق:

إسناده ضعيف  ويحسن  إذا توبع .

إذ يكفي بهذه القاعدة البليدة أن يختلق الأفاكون خيراً ما بسندين

مخترعين، ليرتفع الخبر الموضوع  من مرتبة الضعف  إلى



مرتبة **الحسن**، ثم تكثير الطرق **بالوضع المشطي**

وهو شائع بين **الوضاعين** ، لترتفع هذه الأخبار البهرج **المحسنة**، في خطوة تالية، من درجة **الحسن**، إلى درجة **الصحيح**.  
وانظر لمزيد تفصيل كتابنا: "الهندسة الحديثة".

**قلت:** 

وقولهم: رجاله **ثقات**  و**صدوقين** ،

لا ينبئك لا:

(أ) **بانقطاع**  الأخبار ب **الدليس**  حال ما هو حاصل في خبرنا السابق بين **الأغمش** ، و**أبي وائل بسبب العنعة من مدلس** .

(ب) ولا في كون **أبي بكر بن عيَّاش**  **يضعف**  في **الأغمش** .

لذلك أنصح القارئ المستعمل لهذه الموسوعات أن يحكم بنفسه على أخبار الموسوعة من خلال المعطيات المجردة التي توفرها له الموسوعة عن الرواة، ولا يلقي بالأحكام أصحابها على الأسانيد عامة، لأنها قاصرة ومضللة.

# الحكم العام

لا تصح هذه الرواية إلى

عبد الله بن مسعود

(10) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

زيد بن أرقم

تخريج الخبر

لنتبع الخطوتين الأولى والثانية أعلاه في بحثنا عن جملة: "عذاب

القبر" واسم الصحابي: "زيد بن أرقم" في موسوعة: "جوامع

الكلم".

الخطوة الثالثة:

وبتصفح هذه القائمة نجد طرف خبر منسوب إلى زيد بن أرقم في النتيجة رقم 16، يقول:

**عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ عَذَّبَ**

وبه مصدر واحد للخبر أخرجه **ابن حجر العسقلاني** في: "المطالب العالية"، الخبر رقم: 4689 فقال:

قال **أحمد بن منيع** {بن عبد الرحمن أبو جعفر البغدوي الأصم،

نزيل **بغداد** (160 هـ - 244 هـ) وهو **ثقة** حافظ (ع)، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ

{الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، **الكوفي** (ت):

218 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، حَدَّثَنَا **الهيثم بن جَمَّاز** {الحنفي،

**البصري**، القاص **الكوفي** (الطبقة 7) وهو **متروك الحديث** {، عَنْ

**أبي داود** {نفيح بن الحارث الهمداني، السبيعي، الدارمي، الضرير

**الكوفي** (الطبقة 5) وهو **ضعيف** **وضاع** ◆ للأخبار {، وَكَانَ قَدْ

لَقِيَ بِضْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا، عَنْ زيد بن أرقم {بن زيد بن قيس بن

النعمان بن مالك بن الأغر الأنصاري، الخزرجي، **المدني** (ت: 68 هـ)

وهو **صحابي** (ع)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَغَيْرِهِ **مِنَ الصَّحَابَةِ** رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:.....{الخبر}

قلت: 

يبين اللوح التالي البنية المشطية الوضعية لهذا الخبر:



وواضح أن زيادة على **التفرد**، فالسند يعاني من آفتين:

(1) **ضعف الهيثم بن جمار** ، وهو متروك الحديث

(2) **ضعف أبي داود**  وهو **وضاع** لا يشق له غبار.

والخبر من **أفراد الكوفيين**

والمتهم ب **وضعه أبو داود** .

(11) الرواية المنسوبة إلى الصحابية:

ميمونة بنت سعد

**تخريج الخبر**

نعيد اتباع الخطوات الثلاثة أعلاه في بحثنا عن جملة: "عذاب  
القبر" واسم الصحابية: "ميمونة بنت سعد" في موسوعة:  
"جوامع الكلم".

وبتصفح هذه القائمة نجد طرف خبر منسوب إلى ميمونة بنت  
سعد في النتيجة رقم 10، جاء فيه:

يَا مَيْمُونَةَ تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِحَقٌّ؟

قَالَ: " نَعَمْ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ عَذَابِ الْقَبْرِ **الْغَيْبَةَ وَالْبَوْلَ** .

وبه 3 مصادر للخبر.

**قلت:** 

الخبر الثالث أخرجه **محمد بن سعد بن منيع البصري** الحافظ كاتب  
الواقدي، نزيل **بغداد** (ت: 230 هـ) وهو **ثقة حافظ** {في: "الطبقات  
الكبرى"، الخبر رقم: 10543 فقال:

**1** (أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ {النهدي، أبو حذيفة البصري (128 هـ

– 220 هـ) وهو **صدوق سيئ**  **الحفظ** (خ د ت ق)، ومعادلته العُمريّة هي:

$$0 = 28160 + س - 348 \cdot س^2 = (220 - س)(128 - س)$$

حَدَّثَنَا **عُزْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** {بن عقبة بن حبيب بن شهاب بن ذباب بن الحارث العجلي، اليمامي، البصري (ت: 159 هـ) وهو **صدوق يخطئ** ، **تأشاه**  **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (خت م 4)، عَنْ طَارِقِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ { (الطبقة 3) وهو **مجهول الحال** ، عَنْ **مَيْمُونَةَ** مَوْلَاةِ النَّبِيِّ {**المدنية** (ت: ؟) وهي صاحبة}، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "...{الخبر}

**قلت:** 


والخبر الأول أخرجه أبو بكر البيهقي في: "إثبات عذاب القبر"، الخبر رقم: 181 وأخرج فيه متابعاً ل ابن سعد في **موسى بن مسعود**  فقال:

(2) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ {علي بن محمد بن عبد الله بن

بشران بن محمد بن بشر بن مهران الأموي **البغدادي** المعدل السكري

(328 هـ – 415 هـ) وهو **صدوق**، ومعادلته العُمريّة هي:

$$0 = 136120 + س - 743 \cdot س^2 = (415 - س)(328 - س)$$

أخبرنا **حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ** {بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب، الدهقان، العقبي، أبو أحمد البغدادي (ت: 347 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا **محمد بن غالب** {بن حرب الضبي، أبو جعفر التمار المدني، الملقب: تمام، نزيل بغداد (193 هـ - 283 هـ) وهو ثقة إلا أنه يخطئ}، **تحاشاه**  **الستة (6)** فلم يرووا له شيئاً، ومعادلته العُمريّة هي:

$$(س - 193) (س - 283) = س^2 - 476س + 54619 = 0$$

حدثنا **مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ** ، حدثنا **عَكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** ،... {الخبر}

**قلت:** 


والخبر الثاني أخرجه أبو بكر البيهقي في: "شعب الإيمان"، الخبر رقم: 6220 وفيه متابع آخر في: **مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ**  فقال:

**(3) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ** {هو: حسن بن علي بن

المؤمل بن الحسن بن عيسى، أبو محمد الخطيب الماسرجسي (ت:


407 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا **أَبُو عَثْمَانَ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ**

{بن درهم المطوعي الزاهد النيسابوري (252 هـ - 334 هـ) وهو

مستور }، حدثنا **أَبُو حَفْصٍ: عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ** {بن بسطام

بن عمرو، الباهلي (ت: 269 هـ) وهو مجهول الحال }، سنة

**سَبْعِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ**، حدثنا **أَبُو حَذِيفَةَ** ، حدثنا **عَكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** 

... {الخبر} ، 

**قلت:** 

يبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر.

**أفراد** وإن من أشدّ عذاب القبر الغيبة والبؤل

- ميمونة بنت سعد المدنية (ت: ؟)
- طارق بن القاسم البصري (الطبقة ٣)
- عكرمة بن عمّار البصري (ت: ١٥٩ هـ)
- موسى بن مسعود البصري (ت: ٢٢٠ هـ)

المتهم بوضع الخبر

وواضح أن مدار هذه الطرق الثلاث إنما هي على أبي حذيفة:

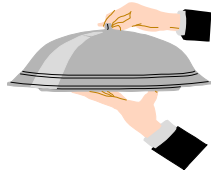
موسى بن مسعود ،  ، السيئ الحفظ ، والذي **تفرد به** عن عكرمة بن

عمار ، وهو ممن **يخطئ** ، والذي **تفرد به بدوره** عن

المجهول الحال: طارق بن القاسم بن عبد الرحمن ، الذي **تفرد به**

**بدوره عن ميمونة بنت سعد**

والخبر من **أفراد البصريين**



هو:

**والمتهم بوضعه**

**أَبُو حُدَيْفَةَ: مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ** ، ولا فكاك، حيث لا  
متابع له فيه في أي من الرواة فوقه.

## ولا يصح هذا الخبر إلى ميمونة بنت سعد

**قلت:** 


وهذا الخبر حكم عليه أصحاب موسوعة "جوامع الكلم" بالطريقة  
الاجترارية التلفيقية المعهودة فقالوا فيه:

إسناده **ضعيف** و**يحسن**  إذا **توبع**  ، رجاله **ثقات**  
و**صدوقين** عدا **طارق بن القاسم**  وهو **مجهول الحال**

**قلت:** 

وهذا حكم جزافي لا يترجم كالحافر على الحافر لمعطيته، حيث أن  
**الثقة الوحيد** في **السند** هو **ميمونة** بالضرورة الوضعية، بينما **الصدوق**  
**الأول** **يهم**، و**الصدوق الثاني** **سيئ الحفظ** و**يخطئ**.



ثم **الخبر موضوع**  لا مرأى فيه **بالوضع المشطي**

## تخريج أخبار "عذاب القبر من البول"

لنعد إلى موسوعة: "جوامع الكلم" ونبحث فيها عن كل المصادر التي وردت فيها جملة: "عذاب القبر" فنحصل على 3 أطراف كما يبين اللوح.

جوامع الكلم 4.5

عرض الحديث: عذاب القبر

نوع الحديث: نفسي

نوع السنة: قرآنية، فقهية، تكريمية، شاملة

الحكم على الحديث: صحيح وحسن، ضعيف، موضوع

عدد النتائج: 3

م	طرف	عدد النص
١	عذاب القبر حق	١٨
٢	عذاب القبر من البول	٧
٣	عذاب القبر ثلاثة ثلاث ثلاث من الغيبة ثلاث من التهمة ثلاث من البول	٣

وبعرض الطرف الثاني: "عذاب القبر من البول" نحصل على اللوح التالي وفيه أطراف الأخبار والصحابة الذين رووها:

عدد النتائج: 7

م	طرف	اسم الصحابي	تخريج
١	أكثر عذاب القبر في البول	أبو هريرة العوسي	٢١
٢	عامة عذاب القبر في البول فتزهرها من البول	عبد الله بن العباس القرظي	١٥
٣	تزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر من البول	أسد بن مالك الأنصاري	٤
٤	عن البول فقل إذا مسك شيء فادعوه فإني أظن أن منه عذاب القبر	عبد الله بن الصامت الأنصاري	٢
٥	عذاب القبر من البول	موضع إرسال	٢
٦	عذاب القبر من البول فقلت كذبت فقلت بلى إننا لنفرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله إلى الصلاة وقد ارتفعت عائشة بنت أبي بكر الصديق		٢
٧	عامة عذاب القبر من البول	معاذ بن جبل الأنصاري	١

وبتصفح الصفحة نجد روايات عن كل من أبي هريرة، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الصامت، وعائشة أم المؤمنين، ومعاذ بن جبل.

## 1) الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة

وبعرض الخبر الأول المنسوب إلى أبي هريرة، نحصل على 21 مصدر، كما يبين اللوح التالي:

رقم	طرف	اسم الصحابي	اسم المصدر
١٥	أثر عذاب القبر في البول	أبو هريرة الدوسي	الشريعة للأج
١٦	أثر عذاب القبر في البول	أبو هريرة الدوسي	إثبات عذاب
١٧	أثر عذاب القبر في البول	أبو هريرة الدوسي	الأوسط في
١٨	أثر عذاب القبر بالبول	أبو هريرة الدوسي	مشكل الآثار
١٩	أثر عذاب القبر في البول	أبو هريرة الدوسي	المحلى بالآثار
٢٠	أثر عذاب القبر من البول	أبو هريرة الدوسي	أخبار أصبهان
٢١	تزهوا من البول فإن عملة عذاب القبر من البول	أبو هريرة الدوسي	المجتمعة وجد

وبعرض نتيجة أول مصدر وهو: "**سنن ابن ماجة**"، الخبر رقم: 342 نجد **ابن ماجة** يقول:

حَدَّثَنَا **أبو بكر بن أبي شيبة** {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان **الكوفي** (159 هـ - 234 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ م د ق {، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 159)(س - 234) = س^2 - 393س + 37206 = 0$$

، حَدَّثَنَا **عفان** {بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار **البصري**، ثم **البغدادي** (ت: 219 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، حَدَّثَنَا **أبو عوَّانة** {وضاح بن عبد الله اليشكري **الواسطي** (ت: 176 هـ) وهو **ثقة ثبت إذا حدث**

من كتابه، وقد يغلط  إذا حدث من حفظه ، عن الأعمش

{سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي (59 هـ - 145 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن يدلس ، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 59)(س - 145) = س^2 - 204س + 8555 = 0$$

عن  أبي صالح {ذكوان السمان الزيات المذني (ت: 101 هـ)

وهو ثقة ثبت (ع) {، عن أبي هريرة {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،... (ت: 58 هـ) وهو صحابي (ع) {، قال: قال رسول الله ﷺ:

أكثر عذاب القبر من البول

قلت: 

وبتصفح كل المصادر الأخرى العشرين المتبقية فإننا نجدها كلها تدور على السند التالي:

<sup>4</sup> قال الذهبي في: "ميزان الاعتدال" (2: 224): هو يدلس وربما دلس عن ضعيف، ولا يدري به. فمتى قال: حدثنا فلا كلام ومتى قال: عن، تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال { قلت (عمراني): إن توبع فيها وإما فتهمة التدليس لا تنفك عنه.



وهذا السند لا يقوم للخلفيات الثلاث أسفله:

(أ) **الإفراد** في 4 طبقات متتالية، بحيث لا تتعدى درجة وثوقية النقل إلى **أبي هريرة** حاجز: **12.5%** و **6.25%** فقط إلى الرسول ﷺ

(ب) **الانقطاع** بين **الأعمش** وأبي صالح السمان بسبب **الغفنة من مدلس**،

(ت) احتمال أن يكون أبو عوانة ~~رواه~~ من حفظه **فغلط** فيه.

# ولا يصح

هذا الخبر إلى **أبي هريرة**

**قلت:**

وقد حكم أصحاب الموسوعة على هذا الخبر بقولهم:

إسناده **متصل** ، رجاله **ثقات**.



أي ان الخبر **صحيح** في عرفهم

وهو حكم مجافي للحقيقة بسبب **الانقطاع**  بين **الأعمش**  وأبي صالح **السمان** بسبب **العنفة** من **مدلس** .

## (2) الرواية المنسوبة إلى ابن عباس

بعرض الرواية المنسوبة إلى عبد الله بن عباس نحصل على 15 نتيجة كما يوضح اللوح التالي:

رقم	نوع	اسم السخفي	اسم السخفي
1	عامة	عبد الله بن عباس	عامة عذاب القبر من البول
2	عامة	عبد الله بن عباس	عامة عذاب القبر من البول فتزهرها من البول
3	عامة	عبد الله بن عباس	عامة عذاب القبر في البول فتزهرها من البول
4	عامة	عبد الله بن عباس	عامة عذاب القبر من البول فتستزهرها من البول
5	أكثر	عبد الله بن عباس	عامة عذاب القبر من البول

والخبر الثاني في هذه القائمة أخرجه الدارقطني في "السنن"، الخبر رقم: 411 فقال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ {المزكي ، المعدل ، أبو عبيد الله الواسطي (الطبقة 14) وهو ثقة}، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ {أبو جعفر الأفواهي الأبرش (ت: 268 هـ) وهو ثقة}، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ {أبو عبد الرحمن السلولي الكوفي (ت: 204 هـ) وهو صدوق}، حدثنا إِسْرَائِيلُ {بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ينشبه}،

الهمداني، أبو يوسف **الكوفي** (ت: 160 هـ) وهو **ثقة** {، عَنْ أَبِي يَحْيَى  
 { عبد الرحمن بن دينار الملقب: زاذان القتات، الكنايني، الكوفي (الطبقة  
 7) وفيه **لين** ، **حاشاه** ، **الشيخان فلم يرويا له شيئاً في**  
**الصحيح** (بخ د ت ق) {، عَنْ **مُجَاهِدٍ** { بن جبر، أبو الحجاج **الطلي** (21  
 هـ - 104 هـ) وهو **ثقة** (ع) {، عَنْ **ابن عباس** { عبد الله بن عباس بن  
 عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو العباس **الطلي، الطائفي** (ت: 68  
 هـ) وهو **صحابي** (ع) {،، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ:




عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ فَتَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ


قلت: 

آفة الخبر: **أبو يحيى القتات**   
 وبمراجعة كل المصادر 14 المتبقية في موسوعة: "جوامع الكلم"، نجد  
 الخبر يدور على سند واحد، كما يبين اللوح التالي:



والمتهم المتبادر للتو بوضع الخبر هو: **أبو يحيى الققات** ،  
**تفرد** به عن فوجه دون متابعة له فيهم من أحد، وأمكن بالتالي إعادة  
كتابة ترجمته كالتالي:

**أبو يحيى**: عبد الرحمن بن دينار الملقب: زاذان الققات، الكنانى،  
**الكوفى** (الطبة 7) وهو: **ضعيف** ، قد يسرق المتون  
**ويضع**  لها الأسانيد، **حاشاه**  **الشيخان فلم يرو**  
**ياله شيئاً في الصحيح** (بخ د ت ق) {

**ولا تصح** هذه الرواية إلى **عبد الله بن عباس**.  
**قلت:** 

قارن حكماً هذا المسنود بالمعطيات الصرفة، بما قاله أصحاب  
الموسوعة:

إسناده **حسن**  في **المتابعات**  و**الشواهد**  رجاله **ثقات** عدا  
**زاذان الققات**  وهو **مقبول**   

وهو هراء محض.

إذ كيف يحسن؟ ومداره على **وضاع**  **سارق للمتون** ،

ومنذ متى كانت الأخبار **الموسوعة البهرج** تصلح في المتابعات والشواهد، اللهم في عقول حشوية اجترارية لم تخامرها السوية الفطرية!

### (3) الرواية المنسوبة إلى أنس بن مالك

وبعرض هذه الرواية نحصل 4 مصادر، كما يبين اللوح التالي:

رقم	شريف	اسم السنجي	اسم المصدر
1	أبو أنس بن مالك قال قلت	أنس بن مالك الأنصاري عن النبي	أبو أنس بن مالك
1	أبو أنس بن مالك قال قلت	أنس بن مالك الأنصاري عن النبي	أبو أنس بن مالك
2	أبو أنس بن مالك قال قلت	أنس بن مالك الأنصاري عن النبي	أبو أنس بن مالك
1	أبو أنس بن مالك قال قلت	أنس بن مالك الأنصاري عن النبي	أبو أنس بن مالك

**ولا تصح** منها ولا رواية إلى أنس بن مالك. وهو ما يمكن للقارئ التحقق منه بنفسه.

### (4) الرواية المنسوبة إلى عبادة بن الصامت



الموسوعة تعطي مصدرين لرواية عبادة، كما يبين اللوح التالي:

رقم	شريف	اسم السنجي	اسم المصدر
1	عن النبي قال إذا مسكم شيء فاضلوه فإني أنزل الله عليه كتاب القبر	عبادة بن الصامت إلا البحر الزخار	عبادة بن الصامت
2	عن النبي قال إذا مسكم شيء فاضلوه فإني أنزل الله عليه كتاب القبر	عبادة بن الصامت إلا كشف الأستار	عبادة بن الصامت

والرواية الأولى أخرجها **أبو بكر البزار** في: "المسند": "البحر الزخار بمسند البزار"، الخبر رقم: 2361 وهي عينها في الرواية الثانية للهيثمي في: "كشف الأستار" فقال:

حَدَّثَنَا **خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ خَالِدٍ** {السمتي البصري (ت: 246 هـ) وهو

**ضعيف** ، قَالَ: أَخْبَرَنَا **أَبِي** {يوسف بن خالد بن عمير الليثي، أبو

خالد البصري (122 هـ - 189 هـ) وهو **وضاع**  **متروك** ،

قَالَ: حَدَّثَنِي **عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ** {المخرمي، أبو حفص المدني

(ت: 154 هـ) وهو **ضعيف** ، عَنْ **عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ**

**الصَّامِتِ** {الأنصاري، الخزرجي، المدني (الطبقة 4) وهو **ثقة** (خ م ت

س ق) }، عَنْ **أَبِيهِ** {وليد بن عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن

فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصاري

الخزرجي، أبو عبادة المدني (ت: 71 هـ) وهو **ثقة** (خ م ت س ق) }،

عَنْ **جَدِّهِ** {عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد

**المدني** (42 ق. هـ - 34 هـ) وهو **صحيح**، وأحد النقباء، وبديري (ع) }،

قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ  "عَنِ الْبَوْلِ، فَقَالَ:

إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلُوهُ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ

وقال البزار:

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ **عُبَادَةَ** إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ

**عُمَرَ بْنَ إِسْحَاقَ**  أَسْنَدَ عَنْ **عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ** إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

**قلت:** 

والمتهم بوضع الخبر **الوضع المتروك**:



يوسف بن خالد بن عمير الليثي

**ولا تصح** هذه الرواية المفردة **الموضوعة**   
**بالوضع المشطي إلى عبادة بن الصامت.**

## (5) الرواية المنسوبة إلى عائشة أم المؤمنين

الموسوعة تذكر مصدرين لرواية عائشة أولاها رواها أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف"، الخبر رقم: 1265 فقال:

(1) حَدَّثَنَا **يَعْلَى** {بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأيادي ويقال الحنفي مولاهم **الكوفي** (ت: 209 هـ) وهو ثقة (ع)}، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ {الذهلي، أبو روح **الكوفي** (الطبقة 6) وهو **مجهول الحال**  قَالَ: حَدَّثَنِي **جَسْرَةَ** {بنت دجاجة العامرية **الكوفية** (الطبقة 3) وهي **مختلف فيها** }، قَالَتْ: حَدَّثَنِي عائشة {بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين **المدنية** (ت: 58 هـ) وهي **صحابية**}، قَالَتْ:

دَخَلْتُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَتْ:  
إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ،  
— فَقُلْتُ: كَذَبَتْ،

— فَقَالَتْ: بَلَى، إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الْجِدَّ وَالتَّوْبَ،

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ:

" مَا هَذَا؟ ! "

فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ،

— فَقَالَ: " صَدَقْتُ "

فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: " رَبِّ جَبْرِيلَ،  
وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، أَعَذِّنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

**قلت:** 

وأخرج النسائي في: "السنن الكبرى"، الخبر رقم: 1250 متابعاً

لابن أبي شيبه في يعلى فقال:

(2) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ {بن عبد الملك بن أبي شيبه بن يزيد بن

لاعي، أبو الحسين الجزري، الرهاوي (ت: 261 هـ) وهو ثقة

(س)، حدثنا يَعْلَى .... {الخبر}

**قلت:** 

إنما مدار هذا الخبر الذي **تفرد به يعلى** عن فوقه على قدامة

العامري  **المجهول الحال**

وهو **المتهم بوضع**  هذا السند وسرقة متنه **بالوضع المشطي**.

وأمكن إعادة كتابة ترجمته كالتالي:

**قُدَّامَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ** {الذهلي، أبو روح الكوفي (الطبقة 6)}  
وهو: **ضعيف** ، قد يسرق المتون  **ويضع**  لها **الأسانيد ب**  
**الوضع المشطي**

## **ولا يصح هذا المتن إلى عائشة**

### **(6) الرواية المنسوبة إلى معاذ بن جبل**

الموسوعة لا تعطي سوى مصدر واحد للخبر المنسوب إلى معاذ بن جبل ورواه الطبراني في: "المعجم الكبير"، الخبر رقم: **16702** فقال:

**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ،**

**{ح: تحويل الإسناد}،**


**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعِ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ**

**السَّرْحِ،**

**قَالَا {سعيد وابن السرح}:**

حدثنا **رشدين بن سعد** {المهري **المصري** (ت: 188 هـ) وهو

**ضعيف** ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ {بن عامر الغافقي، المناري،

**المصري** الفقيه (ت: 153 هـ) وهو **مختلف** فيه ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ حُدَيْمٍ {وهو **مجهول الحال**  و**العين** }، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ {بن

عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني نزيل الشام

(ت: 18 هـ) وهو **صحابي** (ع) ، عَنْ النَّبِيِّ  أَنَّهُ:

" كَانَ يَسْتَنْزَهُ مِنَ الْبُؤْلِ، وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ "

قَالَ مُعَاذٌ: " إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبُؤْلِ "

**قلت:** 

المتهم بوضع الخبر بالوضع المشطي هو:

**رشدين بن سعد** 

وأمكن إعادة كتابة ترجمته كالتالي:

**رشدين بن سعد** {المهري **المصري** (ت: 188 هـ) وهو **ضعيف** ، قد

يسرق المتون  ويضع  لها الأسانيد ب الوضع المشطي

**الحكم العام على أخبار عذاب القبر**  
**من:**

**البول، أو الغيبة أو النميمة**

**كلها موضوعة ولا يصح منها شيء**

انتهى وتليه

## الحلقة التاسعة

(12) الرواية المنسوبة إلى ميمونة أم المؤمنين